

المشروع: كتب جامعية مترجمة ومحاضرات تكميلية باللغة العربية

الأهداف

- توفير مكتبة محمولة مجانية للكتب الدراسية ومحاضرات تكميلية لطلاب الجامعات العلمية والتكنولوجية في العالم الناطق باللغة العربية.
- دعم التعليم الجامعي حيث من الممكن اعتماد بعض هذه المواد ككتب دراسية أساسية في الجامعات.
- توفير إمكانية الوصول السهل لتعلم أسلوب اللغة الإنجليزية العلمية المهنية والمصطلحات اللازمة لتمكين الطلاب في نهاية المطاف من قراءة المراجع العلمية الأخرى باللغة الإنجليزية خاصة في الدراسات العليا.

رؤية

- يستطيع الطلبة تنزيل كتب الدراسية ومحاضرات تكميلية متوفرة مجاناً باللغة الإنجليزية، وفي بعض الحالات،
- كتب مترجمة إلى اللغة العربية.

الطريقة

- تم تحديد مجموعة كبيرة من الكتب المدرسية المجانية عالية الجودة (على سبيل المثال، LibreTexts)
- تم اختيار العديد من الكتب ويتم حالياً ترجمة ١-٢ كتاب كمشروع تجريبي من قبل متطوعين ذوي خبرة تعليمية ودرجات علمية عليا متخصصة.
- ستكون جميع الكتب المترجمة بمثابة محطة واحدة للطلاب حيث سيحصل على الكتاب الأصلي والكتاب المترجم الذي يحتوي على ثلاثة ملاحق إضافية للمصطلحات المستخدمة (من الإنجليزية إلى العربية، ومن العربية إلى الإنجليزية، وتعريفات مختصرة للمفاهيم المهمة ذات الصلة).
- ستحتوي بعض الكتب المترجمة على محاضرات باللغتين الإنجليزية والعربية. وستفيد هذه المحاضرات كلاً من الطلاب والأساتذة، حيث تُعدّ مادة تعليمية، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة مُفصّلة لكل فصل من فصول الكتاب. على سبيل المثال، يُمكن للطلاب إلقاء نظرة سريعة على شرائح المحاضرات قبل المحاضرات، مما يُساعدهم على التركيز في محاضرات الجامعة، ثم قراءة الفصل بعد المحاضرة، ثم قراءة الشرائح لتعزيز ما قرأوه. ذلك ممكن لأن الكتب الإلكترونية لا تحتاج إلى توفير في عدد الصفحات على عكس الكتب الورقية.
- بالإضافة إلى ذلك، تم تأليف دليل موجز وشامل حول بنية وقواعد اللغة الإنجليزية العلمية والمهنية. الهدف: توفير دليل شامل وسريع لبدء عملية تعلم الطالب، ولتكون مرجع دائم بعد ذلك.

• خصائص الترجمة:

- سهولة لغة الترجمة، وفي بعض الحالات ابتكار مصطلحات عربية أسهل من تلك الموجودة في القواميس العربية الحالية. الهدف: (1) زيادة سهولة القراءة، و(2) تمكين المتخصصين من ابتكار (أو إعادة ابتكار) مصطلحات عربية أفضل للإستعمال.
- إدراج المصطلح الإنجليزي إلى جانب المصطلح العربي عند ظهوره لأول مرة في الكتاب (حتى في فصول أخرى مع تكرار قليل للمصطلحات المهمة) وفي الملاحق الثلاثة الإضافية. الهدف: (1) سهولة الرجوع إليه، والأهم من ذلك، (2) تعلم اللغة الإنجليزية العلمية والمهنية بشكل غير مباشر.
- إنشاء تطابق تام صفحة-إلى-صفحة بين الكتاب الجامعي الإنجليزي ونسخته المترجمة. الهدف: تمكين الطلاب من التنقل بين النسختين بهدف (1) فهم أفضل للمواد، (2) تعلم المصطلحات، و(3) تعلم اللغة الإنجليزية المهنية. ذلك ممكن لأن الترجمة العربية للسطر باللغة الإنجليزية تشغل ثلاثة أرباع السطر في معظم الحالات. وبالتالي، حتى بعد إضافة المصطلحات الإنجليزية بجانب المصطلحات العربية، فإن المساحة التي تشغلها الفقرة المترجمة تُشبه إلى حد كبير مساحة الفقرة الأصلية "الإنجليزية فقط".

الحاجة إلى التمويل

- حتى الآن، لم يلتحق بالمشروع سوى عدد قليل من المتطوعين.
- ويعمل عدد أقل منهم حاليًا على البحث فيه، وتحديد منهجيات وهيكليات العمل، وتطوير الأدوات، والترجمة.
- الخبرة الحالية: بغض النظر عن الوقت الذي استثمر بالفعل في إنشاء القوالب والأدوات وتصميم العمليات والبحث
 - تستغرق ترجمة كل صفحة ما بين 1.5 و2 ساعة (حوالي 1.75 ساعة) في المتوسط، وذلك للحفاظ على الجودة المذكورة سابقًا، وأن تكون جودتها مماثلة لجودة العينة المنشورة في قسم الترجمات على الموقع الإلكتروني.
 - في حال إعداد شرائح عرض (باللغتين الإنجليزية والعربية)، يلزم إضافة 25% كحد أدنى من تكاليف العمل الإضافية.
 - علاوة على ذلك، مع إضافة 30% من تكاليف العمل الإضافية للإدارة والإشراف والتدقيق والتصحيح)، سيستغرق متوسط ترجمة الصفحة الواحدة حوالي 2.28 ساعة عمل، ومع إعداد شرائح العرض (باللغتين الإنجليزية والعربية) حوالي 2.84 ساعة عمل.
 - وبالتالي، بافتراض أن متوسط عدد صفحات الكتاب الواحد باللغة الإنجليزية هو 350 صفحة، فإن ذلك يعني لكل كتاب مترجم $350 \times 2.28 \approx 800$ ساعة بدون شرائح العرض، و $350 \times 2.84 \approx 1000$ ساعة مع شرائح العرض.
- لذلك، إذا كان من المقرر أن يستمر هذا المشروع لأكثر من كتاب أو كتاين مترجمين، فسيحتاج إلى تمويل

ما الذي يميز هذا المشروع عن طرق الترجمة السابقة

- مجانية الكلفة للطلاب
- نوعان من الترجمات:
 - الترجمات الكلاسيكية Classical Translations: يقتصر النص الإنجليزي فيها على المصطلحات العلمية.
 - الترجمات الهجينة Hybrid Translations: يغطي النص الإنجليزي فيها المصطلحات العلمية والتعبيرات اللغوية المتخصصة في موضوع الكتاب. كما تتضمن الترجمة الهجينة تكراراً أكثر للنص الإنجليزي مقارنةً بالترجمة الكلاسيكية، مما يُعزز بشكل غير مباشر تعلم اللغة الإنجليزية العلمية والمهنية من خلال قراءة المادة المترجمة، وسيُمكن ذلك من استخدام الكتاب المترجم ككتاب دراسي جامعي ومصدر مرجعي.
- تكون الترجمات، وخاصةً الترجمات الهجينة، حجر أساس لإتقان اللغة الإنجليزية العلمية والمهنية:
 - يوجد تطابق تام بين صفحات النص الإنجليزي الأصلي والنص المترجم إلى العربية. يُساعد هذا في تعلم اللغة الإنجليزية وإزالة أي غموض في الكتاب المترجم.
 - سيكون كل كتاب مترجم مرجعاً شاملاً يحتوي على ثلاثة ملاحق: (أ) المصطلحات من الإنجليزية إلى العربية، (ب) المصطلحات من العربية إلى الإنجليزية، (ج) التعريفات المهمة. تستفيد هذه الترجمات من الوسائط الإلكترونية حيث لا تتطلب الصفحات الإضافية المطلوبة أي تكلفة لإعادة إنتاجها.
 - تتضمن الترجمات الهجينة على نطاق واسع المصطلحات العلمية إنجليزية والتعبيرات المهمة في "الغة المهنية" في موضوع الكتاب. ويختلف هذا عن أساليب الترجمة القديمة (أي الكلاسيكية، خاصةً عند توفرها ورقياً) التي تتضمن مصطلحات وتعبيرات إنجليزية قليلة. ولذلك، كان الطلاب سابقاً يفهمون الموضوع جيداً بقراءته باللغة العربية، لكنهم كانوا يحدون صعوبة في التعبير عن معرفتهم باللغة الإنجليزية.
 - قد تتضمن الكتب المترجمة شرائح عرض تقديمية (باللغتين الإنجليزية والعربية) تُقيد كلاً من المُدرّسين والطلاب (وخاصةً الطلاب، حيث تُشكل مقدمة وخاتمة موسّعة لكل فصل من فصول الكتاب).
 - ستتضمن الترجمات آليات بحث سريعة مدمجة للمصطلحات والمفاهيم والتعريفات، وما إلى ذلك.